جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم علم الاجتماع

التنشئة الاجتماعية للطفل الليبي في ظل التحولات الاجتماعية
دراسة ميدانية بمدينة ترهونة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب قسم علم الاجتماع
(تخصص اجتماع)

إعـــــداد الباحثة

نجيه جبر محمد امطيرق

إشـــــراف

أ. د سامية قدري ونيس
أستاذ علم الاجتماع
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.م.د أحمد علي بيلي
أستاذ علم الاجتماع المساعد
كلية البنات– جامعة عين شمس

د. محمد عمر
مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب والعلوم – جامعة الزيتونة

2018 م

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقه مجلس الكلية علي تشكيل لجنة الحكم والمناقشة فحص
مناقشة في / / م، وتتكون من:

١. الأستاذ الدكتور/ _____

٢. الأستاذ الدكتور/ _____

٣. الأستاذ الدكتور/ _____

٤. الأستاذ الدكتور/ _____

تاريخ موافقه مجلس الكلية على التوصيه بمنح الطالب درجة ماجستير
دكتوراه في / / م.

الموظف المختص مدير الادارة أ.د/وكيلة الكلية

جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم علم الاجتماع

صفحة العنوان

اسم الباحثة : نجية جبر محمد

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : علم الاجتماع

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة المنح : 2018م

جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم علم الاجتماع

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : نجية جبر محمد

عنوان الرسالة : التنشئة الاجتماعية للطفل الليبي فى ظل التحولات الاجتماعية دراسة ميدانية بمدينة ترهونة

إسم الدرجة : ماجستير فى الاجتماع (اجتماع)

لجنة الاشراف

أ.د سامية قدري ونيس	الوظيفة : استاذ علم الاجتماع كلية البنات – جامعة عين شمس
أ.م.د أحمد علي بيلي	الوظيفة : استاذ علم الاجتماع المساعد كلية البنات – جامعة عين شمس
د.محمد عمر سالم	الوظيفة : مدرس علم الاجتماع كلية الآداب والعلوم – جامعة الزيتون

تاريخ البحث / / 2018

الدراسات العليا

ختم الاجازة / /2018 موافقة مجلس الكلية / /2018	أجيزت الرسالة بتاريخ / /2018 موافقة مجلس الجامعة / /2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿13﴾

صدق الله العظيم
(سورة الحجرات الاية 13)

الإهداء

إلهى لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ..... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..... ولا تطيب الآخره **إلا** بعفوك ..... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك .....

إلى من قرن الله طاعتهما ، وأوجب على برهما والاحسان لهما ..... إلى نبع الحنان والعطاء

وإلى من كان دعاؤهما سر نجاحي وحنانهما بلسم جراحي .....

والدى ووالدتى .....

إلى من وقف بجانبي واعانني على مشواري الطويل ..... وعلمني التفاؤل والمضي إلى الإمام .....

زوجي الغالي .....

إلى زهرة حياتي .....

ابني الغالي محمد .....

إلى كل إنسان صادق في هذا الوجود .....

لهم جميعا أهدى هذا العمل المتواضع.

الباحثة ،،،،،،

شكر وتقدير

الحمدلله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على نبي الهدى وعلى اله واصحابه ، وبعد

فإنه من تمام شكر العبد لربه أن يشكر ذوي الفضل عليه ممن مدوا له يد العون والمساعدة ، وإن يعترف بالفضل لأهله، ومن ذلك المنطلق أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل لأستادتي القديره **الأستاده الدكتوره سامية قدري ونيس أستاد علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس** لقبول سيادتها الإشراف على هذه الدراسة ، والتي تعجز الكلمات أن توفيها حقها ، لما أجد فيها من رعاية متكاملة لي ولزملائى والتي تتبعت معي خطوات إجراء هذه الدراسة وتعهدتها مند أن كانت فكرة وتابعت خطواتها بتشجيعها ، وبسعة صدرها وكرم خلقها وتواضعها وحسن رعايتها ، ومما لا شك فيه أن ملاحظاتها وتوجيهاتها القيمة كان لها بالغ الآثر في آثراء وتدعيم هذه الدراسة فجزاها الله عني كل خير.

كما يطيب لي أن اتقدم بالشكر والتقدير **للأستاد الدكتور أحمد علي البيلي أستاد علم الاجتماع المساعد بكلية البنات جامعة عين شمس**، وما منحني من وقت وجهد وتسديد النصح والأرشاد وتوجيهات صادقة للباحثة ، مما كان له أكبر الآثر في إنجاز هذه الدراسة على هذه الصورة ، ولم يبخل بعلم أو وقت أو نصيحة فكان نعم الناصح والموجه ومهما أوتيت الباحثة من فصاحة في القول فلن توفيه قدره من الشكر فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الدكتور محمد عمر سالم المشرف** المساعد على هذه الرسالة.

وأنه ليسعدني ويشرفني أن اتقدم بجزيل الشكر والعرفان **للأستاده الدكتوره نجوي عبدالحميد أستاد علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة حلوان** لتفضلها قبول مناقشة هذه الرسالة اسأل الله أن يديم عليها الصحة والعافية.

كما اتوجه بخالص الشكر والتقدير **للأستاد الدكتور فوزي عبدالرحمن أسماعيل أستاد علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس** الذي تفضل مشكورا لقبول مناقشة هذه الرسالة اسأل الله أن يديم عليه الصحة والعافية.

وأخيرا اتوجه بالشكر إلى من عاني معي طول كتابة هذه الرسالة ابني وزوجي ، فلو أنني جمعت كل كلمات الشكر والإمتنان والعرفان بالجميل ووجهتها إليه على ماقدمه لي من حت وعون ما وفيته حقه، فجزاه الله عني كل خير.

وبعد فلا ادعي أنني قد بلغت الغاية فتلك محاولة حاولت فيها أن ادنو من الموضوعية والمنهج العلمي قدر الأمكان، فإن كنت قد وفقت فبفضل من الله ونعمه ، وإن كان ثمة تقصير فحسبي أني حاولت والنقص من إعمال البشر والكمال لله وحده وعلى الله قصد السبيل

وما توفيقي إلا من عند الله ،،،،،

الباحثة.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة عامة	2
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	4
أولاً: مدخل إلى الإشكالية.	4
ثانيا: المفاهيم الأساسية.	6
1- التنشئة الاجتماعية.	6
2- التغير الاجتماعي.	8
ثالثاً: الإطار المنهجي.	10
1- مجتمع الدراسة.	10
2- منهج الدراسة.	10
3- أدوات جمع البيانات.	12
4- مجالات الدراسة.	14
رابعاً: الصعوبات المنهجية.	14
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	16
أولاً: النظرية البنائية الوظيفية.	17
1- البنائية الوظيفية: رؤية عامة	17
2- المفاهيم والقضايا الرئيسية التي تتبناها البنائية الوظيفية.	18
3- الدور الوظيفي للأسرة في عملية التنشئة.	22
ثانياً: نظرية الدور الاجتماعي.	26
1- نظرية الدور: رؤية عامة.	26
2- المفاهيم والقضايا الرئيسية التي تتبناها نظرية الدور.	26
3- التنشئة الاجتماعية في إطار نظرية الدور الاجتماعي.	31
ثالثاً: نظرية الغرس الثقافي.	33
1- الجذور الفكرية لنظرية الغرس الثقافي.	33

2- مفهوم نظرية الغرس الثقافي.	36
3- الدعامة الأساسية التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي. تعقيب	37
الفصل الثالث: التراث البحثي.	40
المحور الأول: دراسات حول التنشئة الاجتماعية.	41
المحور الثاني: دراسات حول التحولات الاجتماعية.	51
التراث البحثي والدراسات الراهنة	55
الفصل الرابع: طبيعة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي حدثت في المجتمع.	59
أولاً: التغير في المجتمع العربي الليبي "لمحة تاريخية".	60
ثانياً: عوامل التغير الاجتماعي في المجتمع الليبي.	64
1- التحولات الاقتصادية.	65
2- التحولات الاجتماعية.	68
3- التحولات السياسية.	70
ثالثاً: مؤشرات التغير الاجتماعي في المجتمع الليبي	71
1- المؤشر الديموغرافي.	72
2- المؤشر التعليمي.	74
3- المؤشر الصحي.	78
4- المؤشر التكنولوجي.	80
رابعاً: تغير منظومة القيم في المجتمع الليبي.	82
خامساً: تأثير التغير الاجتماعي على الأسرة الليبية.	85
أولاً: أثر التغير على بنية الأسرة الليبية.	86
1- التغير في شكل الأسرة وحجمها.	87
2- التغير في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة.	88
3- التغير في المكانات والأدوار داخل الأسرة.	90
4- التغير في التفاعل الاجتماعي.	92

ثانياً: التغير في وظائف الأسرة	93
1- الوظيفة الإنجابية.	93
2- وظيفة التنشئة الاجتماعية.	94
3- وظيفة الحماية ومنح المكانة.	94
4- الوظيفة الدينية.	95
5- الوظيفة التعليمية.	95
6-الوظيفة الاقتصادية.	96
7- الوظيفة الترفيهية.	96
تعقيب	98
الفصل الخامس: مجتمع الدراسة في مدينة ترهونة.	100
أولاً: التعريف بمجتمع الدراسة.	101
1- الموقع.	101
2- توزيع السكان.	104
3-عدد الأسر الليبية المقيمة في مدينة ترهونة.	106
ثانياً: الأوضاع الاجتماعية:	108
1- طبيعة الأسرة في مجتمع الدراسة.	108
2- قطاع التعليم.	109
3- قطاع الصحة.	111
4- الانفتاح على العالم الخارجي.	112
ثالثاً: الأوضاع الاقتصادية.	114
1- النشاط الزراعي والرعوي.	114
2- قطاع الصناعة.	114
الفصل السادس: ملامح التغير في شكل الأسرة ووظائفها.	117
أولاً: التغير في نظم القرابة.	118
ثانياً: التغير في تركيب الأسرة ووظائفها.	120

ثالثاً: التغير في نظم الزواج.	132
الفصل السابع: أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الليبية.	138
أولاً: أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة.	139
ثانياً: أساليب التنشئة الاجتماعية خارج الأسرة.	150
الفصل الثامن: العوامل المؤثرة في تغير أساليب التنشئة الاجتماعية.	164
أولاً: العوامل السياسية وأثرها في التنشئة الاجتماعية.	165
ثانياً: العوامل التعليمية وأثرها في التنشئة الاجتماعية.	173
ثالثاً: العوامل الاقتصادية وأثرها في التنشئة الاجتماعية.	177
الفصل التاسع: النتائج العامة والتوصيات.	182
أولاً: النتائج العامة للدراسة.	183
ثانياً: أهم التوصيات.	187
المراجع.	189
الملاحق.	201
ملخص الدراسة.	220

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة:

أولا: الإشكالية.

ثانيا: المفاهيم الأساسية.

ثالثا: الإطار المنهجي.

رابعا: الصعوبات المنهجية.

مقدمة

شهدت الأبحاث والدراسات في ميدان التنشئة الاجتماعية نموا متزايدا في مختلف أنحاء العالم العربي، ويأتي هذا النمو الملحوظ في هذا الميدان تعبيرا عن الأهمية الكبيرة التي تتميز بها قضية التنشئة الاجتماعية. ولا تأخذ قضية التنشئة الاجتماعية أهميتها من مجرد الطموح العلمي في الكشف عن طبيعة هذه العملية واتجاهاتها في مختلف ميادين الحياه التربوية، بل يشكل هذا الطموح المعرفي بذاته، وبما ينطوي عليه من أهمية، منطلقا اجتماعيا للكشف عن الهوية الثقافية والاجتماعية لطبيعة المجتمعات المدروسة واتجاهات نموها وتطورها، لقد شكلت الدراسات في هذا المجال المنطلق الحيوي لتحديد مسار تطور المجتمعات الإنسانية المختلفة، ولتقديم رؤية اجتماعية بعيدة المدى عن آفاق هذه المجتمعات وبنيتها الثقافية وهويتها الحضارية، وانطلاقا ما مر به المجتمع الليبي من التحولات السريعة خلال العقود الخمسة الأخيرة إلى الوقت الراهن، فقد ظهرت أهمية دراسة أثر هذه التحولات على الأسرة في المجتمع الليبي من حيث شكل الأسرة وحجمها، وأدوارها والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، علاوة على وجود مؤسسات أخرى أصبحت تنافس الأسرة في فرض أفكار جديدة تغرسها لدى الأبناء، وكذلك وجود عوامل تكنولوجية حديثة في ظل التقدم التكنولوجي وظهور الإنترنت والأجهزة الخلوية المتطورة وتضارب توجهاتها، مع انخفاض قدرات وموارد الأسرة في التنشئة، نتيجة تراجع النمط السلطوي للأب، وضعف العلاقات العائلية، وازدياد عزلتها، وسيادة الطابع الفردي فيها، تغيرات طرأت على مفهوم التنشئة ذاته، والتي جعلت من أهدافه تدريب الأبناء على كيفية التكيف مع المتغيرات السريعة.

وقد ساهم ما تقدم في محاولة الدراسة الراهنة دراسة أثر هذه التغيرات والتحولات على تغير شكل الأسرة الليبية ووظائفها، وكذلك التغير في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وانعكاس ذلك على أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، وانعكاس تغير هذه الأساليب على حياة الأبناء.

ولقد تم تقسيم الدراسة إلى تسعة فصول، حيث تناول الفصل الأول الإجراءات المنهجية للدراسة وتم من خلالها عرض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها ومفاهيمها الأساسية، ثم عرض لأهم المناهج التي أستخدمت في الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة وأخيرا صعوبات الدراسة، ويأتي بعد ذلك الفصل الثاني الذي يتناول الإطار النظري للدراسة، من خلال استعراض لأهم القضايا النظرية التي تناولت موضوع الدراسة، متمثلا في النظرية البنائية الوظيفية، ونظرية الدور الاجتماعي، ونظرية الغرس الثقافي، ويعرض الفصل الثالث الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي قسمتها الباحثة إلى محورين،

الأول خاص بالدراسات التي تناولت التنشئة الاجتماعية، والثاني تهتم بالدراسات التي تناولت التحولات الاجتماعية.

أما الفصل الرابع فقد تناول طبيعة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي شهدها المجتمع الليبي خلال الخمس عقود الأخيرة من القرن العشرين من خلال استعراض لأبرز عوامل التغير في المجتمع الليبي، وكذلك مؤشرات التغير في المجتمع العربي الليبي.

ثم الفصل الخامس الذي تناول مجتمع الدراسة من حيث الموقع والتاريخ وتوزيع السكان، وما ينطوي عليه من خصائص اجتماعية واقتصادية وثقافية، وذلك من أجل معرفة مدى التحولات التي تأثر بها مجتمع الدراسة.

أما الفصل السادس فقد تناول التغيرات التي طرأت على الأسرة الليبية، من خلال استعراض التغير في شكل الأسرة ووظائفها، ثم التغير في نمط السلطة والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة.

ثم الفصل السابع الذي تناول التنشئة الإجتماعية في الأسرة الليبية من خلال توضيح تغير أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، بالإضافة إلى المؤسسات الأخرى التي تلعب دورا آخر في التنشئة الاجتماعية.

وتناول الفصل الثامن العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الاجتماعية من خلال استعراض لأبرز العوامل السياسية والتعليمة والاقتصادية وأثرها في التنشئة الاجتماعية.

ثم تناول الفصل التاسع والأخير مناقشة النتائج وتحليلها وعرض التوصيات، ثم المراجع والملاحق.

والله ولي التوفيق.